

# حلقات نور على الدرب (610) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب الى اليوم ليتولى مشكوروا الاجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. فهذه اولى الرسائل من لقائنا اليوم من المستمع يوسف - [00:00:00](#) من مكة المكرمة المسفلة. سؤاله يقول نحن اصحاب محلات تجارية ومقاهي بمكة المكرمة ولكننا نصلي كالرصيف الواقع بجوارنا ونحن مجموعة كبيرة جدا يزيد عددهم عن الاربعين. علما انه توجد بالحى ثلاثة مساجد وكل - [00:00:18](#) مسجد يبعد عنا حوالي مئة وخمسين مترا فقط. هل تجوز صلاتنا مع هذه الجماعة ام لا افيدونا افادكم الله وسدد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب ذكرت انه - [00:00:38](#) يوجد بالقرب من المكان الذي انتم فيه مساجد تصلى فيها الجماعة. فلا يجوز لكم ان تصلوا المكان الذي ذكرته بل يجب عليكم ان تذهبوا الى المساجد التي تصلى فيها الجمعة وكون العدد كثيرا او قليلا هذا ليس - [00:00:58](#) له اثر فالواحد يجب عليه ان يذهب الى المسجد ليصلي مع الجماعة والاثان والثلاثة الى غير ذلك. ولو فتح هذا الباب الذي ذكرت من جهتي ان كل جماعة في مكان يصلون فيه لتعطلت صلاة الجماعة في المساجد. وقد دلت الادلة الشرعية على وجوب الصلاة - [00:01:18](#) جماعة في المساجد قولاً وعملاً من الرسول صلوات الله وسلامه عليه وبالله التوفيق. هذه هي عدة اسئلة بعث بها مستمع احمد عبدالرزاق شيخ محمد من سوريا ومقيم بالمملكة. سؤاله الاول يقول توفي والدي رحمه الله منذ ثلاث سنوات - [00:01:38](#) اوصاني واخوتي بوصية مالية قبل وفاته لا زالت مكتوبة ومحفوظة حتى الان. وانتظرنا حتى الان الى ان قمنا باقتسام مما سبب في تأخير تنفيذ هذه الوصية. فهل علينا اثم في ذلك؟ ومن المعلوم ان قيمة الليرة السورية ككل العملات - [00:01:58](#) تناقصوا باستمراره فهل يجوز مضاعفة المال الموصى به بحيث يساوي الان قيمة المال الذي اوصى به في ذلك الحين؟ وهل يعتبر المال المضاف من وصية ان يعتبروا صدقة له افيدونا افادكم الله. آآ الجواب اولاً انه اذا مات الميت وجب الاسراع في تنفيذه - [00:02:18](#) الشرعية وفي وفاء ديونه التي عليه. فان المقدم في التركة هو وفاء الدين ثم تنفيذ وصيته الشرعية ثم بعد ذلك يقسم ما بقي من المال على الورثة حسب الفريضة الشرعية. ثانياً ان المال الذي ذكرته انه اوصى - [00:02:38](#) وبه هذا داخل في عموم وصيته ان شخص له ان يوصي بالثلث فاقل يعني من ماله فاذا ضم هذا المال الذي ذكرته مع وصيته كان يساوي الثلث حينئذ تكون الوصية نافذة ومنها هذا المبلغ واذا كان هذا المبلغ زائداً - [00:02:58](#) عن الوصية الثلث فهذا راجع الى الورثة من جهة امضاه فان امضوه لوالدهم مضى والا ما زاد عن الثلث فانه يقسم على الورثة. اللهم الا اذا كان في الورثة من ليس من اهل التصرف الشرعي المجنون والصغير فهؤلاء لا يحق - [00:03:18](#) من يتولى امرهم ان يسمح بشيء من حقهم. وعلى هذا الاساس العبرة بكلام من يصح تصرفه شرعا من الورثة وكل واحد منهم له الحق ان يتكلم فيما يخصه فقط ولا يتكلم فيما يخص غيره لان من - [00:03:38](#) المقررة في الشريعة ان الشخص اذا كان امينا على امر من الامور كناظر الوقف والوصي وولي اليتيم الى غير ذلك من الولايات العامة

فانه ولي على انه ينفذ من ولي امره وليس وليا على ان له ان يضر - [00:03:58](#)

من ولي امره. ثالثا ان التأخير الذي حصل منكم اذا كان هذا التأخير من اجل مصلحة المتوفى هذا لا شيء فيه. واما اذا كان من تساهل منكم فلا شك ان هذا تساهل نشأ عنه ضرر على المتوفى - [00:04:18](#)

نرجو ان يعفو الله عنكم. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. اه سؤاله الثاني يقول هل يجوز ان اقرأ القرآن من المصحف وانا مضجع او مستقل او على اي وضع ارتاح فيه وهل يدخل هذا تحت معنى قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ام ان - [00:04:38](#)

الذكرى هنا لا ينطبق على قراءة القرآن. آآ الجواب بقراءة القرآن اداب ينبغي لمن يقرأ القرآن ان يتأدب ومن هذه ومن الاداب ان يكون متطهرا ومنها ان يكون مستقبل القبلة الى غير ذلك من - [00:04:58](#)

وجوه الاداب التي ذكرها العلماء وفيه بعض العلماء كتب كتابا في هذا الموضوع سماه اديان في اداب حملة القرآن فانا انصح السائل بالرجوع اليه. وهذا الكتاب هو للامام النووي وقد طبع عدة مرات - [00:05:18](#)

ثم ان القرآن عندما يقرأه الشخص هو محتاج فيه الى ان يتدبره. واذا كان حاملا للمصحف هو يحتاج الى ان يكون على هيئة يرتاح فيها ومن الهيئات ان يكون جالسا. الا اذا كان لا يتمكن من الجلوس فان فلا مانع - [00:05:38](#)

من ان يقرأ القرآن في المصحف اذا كان مستلقيا. فالمقصود ان الشخص عندما يقرأ القرآن ينبغي ان يكون على اكمل هيئة. والاية التي ذكرها الذين يذكرون الله قياما وقعودا لا شك ان القرآن هو افضل - [00:05:58](#)

الذكر آآ ولهذا جاء في الحديث فظل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. لكن الشخص اذا كان مستلقيا وكان يقرأه عن ظهر قلب حينئذ يكون هذا داخلا وكذلك اذا كان مثلا يشق عليه - [00:06:18](#)

الجلوس ويرتاح من قراءته وهو مستقل هذا ايضا ليس فيه شيء. لكن الانسان الذي يعدل عن الجلوس انه تمكنوا منه ويقرأ القرآن وهو مستقل فهذا قد لا يكون من من الادب الذي ينبغي للشخص ان يتأدب - [00:06:38](#)

دابا به وهو يقرأ القرآن والحاصل من هذا الكلام كله هو ان الامر يرجع الى حالة الشخص. فاذا كان يتمكن من جلوس فهذا هو الاولى في حقه واذا كان واذا كان لا يتمكن من الجلوس بل يشق عليه فلا مانع من ان يقرأ - [00:06:58](#)

المصحف وهو مستقل وبالله التوفيق. سؤاله الثالث يقول رأيت خلال صلاتي مع الناس في المساجد ان بعض هؤلاء يكثر من من الحركات اثناء الصلاة فمنهم من يخرج ساعته من مخبأه ويضعها في معصمه ومنهم من يقوم بحركات اخرى كفرقة الاصابع وغيرها - [00:07:18](#)

منهم من اخرج بعض النقود واعادها واعادها الى مخبئه وعدد كبير منهم يفعل ذلك وبحركات متوالية. ليست هذه الحركات متعددة معطلة للصلاة وما هي الحركات التي تبطل الصلاة؟ اه الجواب اولاً بالنسبة لك انت لا يجوز لك ان تفعل ما ذكرت - [00:07:38](#)

بالنسبة للاشخاص الذين تراهم يجب عليك ان تنصح كل شخص رأيتته يعمل هذا الشيء لان هذا من المنكر الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وبالله التوفيق. بالنسبة لعدد الحركة - [00:07:58](#)

التي تبطل الصلاة عدد الحركات هذي ما لها ضوابط من الناحية الشرعية يعني ما فيها نص لا من القرآن ولا من السنة ولهذا العلماء فيها منهم من جعل ثلاث حركات متوالية. وهذا مبني على اه ان الثلاث هي اقل الجمع. ومنهم من قال - [00:08:18](#)

بالحركتين يعني اذا تحرك حركتين متواليتين فهينئذ هذا يكون مبطلا للصلاة بناء على ان الاثنان فما فوقهما جماعة يعني ان يعني اخذوه من هذا لكن اذا كان الشيء الحركات التي يعملها كثيرة من ناحية العرف فهذا يعني - [00:08:38](#)

يكون مبطلا بصلاته يعني اذا تحرك حركات كثيرة بحيث ان يكون قد آآ اشغل نفسه بهذا العمل عن الصلاة هذا يكون مبطلا لصلاته وبالله التوفيق. انما هناك حركات قد تكون لصالح الصلاة. هذه كلام على الحركات التي - [00:08:58](#)

سأل عنها السائل. طب انا اقصد اذا تحرك حركات يعني ما هي من جنس الصلاة لان جميع الامثلة التي ذكرها السائل لا علاقة لها

بالصلاة اصلا. وما ذكر هذا السائل. الناس الذين يعملونه الحقيقة هم كثير. نعم. ومما يؤسف - [00:09:18](#) له لان هذا يدل على ان الشخص عندما يدخل في الصلاة لا يكون عنده حضور قلب آآ يجعل جوارحه مطمئن. والله جل وعلا اثنى على الخاشعين في الصلاة قال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:09:38](#) والخشوع خشوع قلب وخشوع جوارح. وخشوع لانه اذا سكن القلب سكنت الجوارح. نعم. واذا اشتغل القلب يعني تحركت الجوارح. وقد جاء حديث وان كان في سنده مقال الا انه من حيث المعنى صحيح. وهو ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه - [00:09:58](#) رأى رجلا يعبث في لحيته فقال له خشع قلب هذا لخشعت جوارحه. الواجب على المسلم انه اذا دخل الصلاة ان يوجه قلبه الى الله وان يشغل قلبه في ما يباشره من الصلاة من جهة الركوع والسجود والقيام والذكر - [00:10:18](#) غير ذلك فان الشخص قد يدخل في صلاته ويخرج منها وليس له منها شيء كما جاء في الحديث ان الرجل يدخل في الصلاة ويخرج منها وليس له منها الا النص. ليس له منها الا الثلث وليس له منها الا الربع وليس له منها الا الخمس وليس له منها الا السبل -

[00:10:38](#)

وقد يتطور الامر الى انه لا يكون له منها شيء لانه ليس للانسان من صلاته الا ما عقل منها. وبالله التوفيق - [00:10:58](#)